

٢) شرح متن الورقات في أصول الفقه لإمام الحرمين الجويني - ضمن الدورة التأصيلية عبر برامج التواصل

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس هذه الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية ونحن في يوم السبت - [00:00:03](#) في الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على ما ذكره المصنف مما يتعلق باقسام الكلام. فنبداً على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله - [00:00:23](#) والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين اجمعين. قال رحمه الله تعالى في كتاب الورقات اقسام الكلام فاما اقسام الكلام فاقبل ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وفعل - [00:00:43](#) له اسم وحر او حرف وفعل. والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار. وينقص وينقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. فالحقيقة ما بقي في - [00:01:03](#) استعمال على موضوعه. وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة والمجاز ما تجوز به عن موضوعه والحقيقة اما لغوية او شرعية او عرفية. والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او - [00:01:23](#) استعارك فالمجاز بالزيادة كقوله تعالى ليس كمثل شيء. والمجاز بالنقصان كقوله تعالى واسأل القرية والمجاز بالنقل كالغائض فيما يخرج من الانسان. والمجاز بالاستعاضة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قوله اقسام الكلام يحتاج - [00:01:43](#) الى معرفة اقسام الكلام آآ من وجهين الوجه الاول حتى يعرف الفرق بين والنهي وبين الخبر والاستخبار فان آيات الامر والنهي هي آيات الاحكام وآيات الخبر والاستخبار هي آيات الاعتقاد والعلم. ويمكن ان يستفاد من آيات - [00:02:13](#) الخبر الحكم لكن بطريق الاستنباط لا بصريح العبارة. فالفقيه لابد له ان يفرق بين ما هو امر ونهي وبين ما هو خبر واستخبار ولذلك لابد له من معرفة اقسام الكلام - [00:02:43](#) الوجه الثاني ان من عرف اقسام الكلام فاذا ما تعارض عنده فاذا ما تعارض عنده ولا نقول في كلام الشارع فاذا ما تعارض عنده دليلان فاذا كان يعرف اقسام الكلام يعرف ما الذي يقدم. مثلا تعارض عنده - [00:03:04](#) هل المراد بالآية في قوله تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. هل المراد به الحقيقة الشرعية او المراد بالصلاة هنا الحقيقة اللغوية فاذا عرف انواع الحقائق فانه يعرف كيفية الترجيح. وقد مر معنا في دراستنا للنحو - [00:03:32](#) لمتن ابن ابراهيم ان اقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف واقبل ما يتركب منه الكلام مر معنا انه اما جملة اسمية او جملة فعلية. الجملة الاسمية المبتدأ والخبر والجملة الاسمية المبتدأ وخبره الجملة الفعلية الفعل وفاعله - [00:03:58](#) ان كان لازما والفعل وفاعله ومفعوله ان كان متعديا. اذا هذا لا هذا تقسيم مرة معنا فاذا قيل لك من اين تستنبط الحكم؟ استنبط الحكم من الجملة الاسمية او من الجملة الفعلية. فانت تدرك - [00:04:24](#) ان الجملة الفعلية امر ونهي. فاستنباط الاحكام صريحا يكون من الامر والنهي. واما الجملة الخبرية فالاصل فيها الاعتقاد الخبري قال للمصنف والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار هذا تطويل بعض العلماء يقول الكلام ينقسم الى قسمين - [00:04:48](#) امر وخبر. فقط والامر ينقسم الى قسمين امر بالفعل بفعله كقوله جل وعلا واقموا الصلاة واتوا الزكاة او امر بالكفك لا تفعل مثل قوله

عز وجل لا تأكلوا الربا ولا تنكحوا ما نكح ابؤكم. فهذا امر - [00:05:19](#)

امر بالكف واما تقسيم المصنف هو تقسيم اوضح واجلى لا سيما للمبتدئين امثالنا وهو ان الكلام اما فعل والفعل امر او نهي. هذا

احسن اما فعل والفعل فعله اما امر او نهي - [00:05:50](#)

واما خبر والاستخبار هو من نوع الخبر ومعنى الاستخبار الجملة الاستفهامية. الجملة الاستفهامية قال وينقسم ايضا الى تمن وعرض

وقسم هذا باعتبار باعتبار اخر فان الكلام اذا كان من المساوي الى المساوي - [00:06:15](#)

فهو تمن حتى لو كان كلامه بصيغة افعاله او لا تفعل وعرض وقسم العرض هو الخبر والقسم من باب التأكيد لكن بالنسبة لكلام الله عز

وجل مع عباده فانه اما فعل واما خبر. اما فعل - [00:06:45](#)

مما خبر. الحمد لله رب العالمين. هذا ايش جملة خبرية صح؟ جملة خبرية. طيب لما تقول انت ذلك الكتاب لا ريب فيه. جملة ايش؟

خبرية. ما الذي يتعلق بجملة الاخبار؟ ها - [00:07:10](#)

الاعتقاد الذي يتعلق بجملة الاخبار الاعتقاد. يمكن ان يستنبط منها الامر والنهي؟ الجواب نعم لكن لابد من طريقة ما في الاستدلال فلما

نقول الحمد لله رب العالمين خبر لابد ان نعتقد ان الحمد لله على وجه الكمال - [00:07:34](#)

ويستفاد من هذا الخبر ويستفاد من هذا الخبر وجوب الحمد لله سبحانه وتعالى. من اين فهمنا كلمة الوجوب من الجملة الخبرية الدالة

على ثبوت المخبر به لله عز وجل. فدلنا ذلك على ان - [00:08:02](#)

اللام لام الاستحقاق اذا لابد ان نحمل طيب واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ها جملة ايش فعلية اقيموا الصلاة امر باقامة الصلاة اذا هذه

مسألة مهمة نعرف الفرق بين الجملة الفعلية وبين الجملة الخبرية وبين الامر وبين النهي - [00:08:22](#)

والامر سهل لان صيغ الامر كما سيأتي من كلام المصنف محفوظة وصيغ النهي كما سيأتي من كلام المصنف محفوظة فانت اذا حفظت

صيغ الامر صيغ النهي تعرف ما هو الذي يأمر الله به في كتابه وما هو الذي ينهى عنه في كتابه - [00:08:48](#)

ثم قال ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. هذا التقسيم تقسيم محدث وجد في كلام المعتزلة كالرمانى هو تقسيم محدث. وجد

في كلام المعتزلة كالرمانى والقاضى عبد الجبار وامثاله - [00:09:09](#)

واما العرب لا قبل الاسلام ولا في ابتداء الاسلام. ولا علماء اللغة يعرفون هذا التقسيم كالخليل ابن احمد والسيبويه والافخس وامثالهم

من ائمة اللغة فهؤلاء لا يعرفون تقسيم الكلام الى حقيقة - [00:09:34](#)

جانز. بل لو بحثت في كتب ابن الاعرابى وهو من علماء القرن الثالث من علماء اللغة العربية لو بحثت في كلام الجوهري هو من علماء

القرن الثالث من علماء اللغة العربية لا تجد هذا التقسيم - [00:09:59](#)

من وبين جا تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز من عند المعتزلة. وليس كل تقسيم يرد الا اذا تضمن معنى فاسدا في نفسه او ترتب عليه

معنى فاسد. معنى فاسدا فترده - [00:10:23](#)

لاحظ متى نرد التقاسيم؟ اما ان يكون التقسيم في نفسه فاسد غير صحيح فترده لو جا دخل علينا وقال الناس في هذا المسجد

منقسم الى قسمين قسم على رؤوسهم شىء وقسم ليس على رؤوسهم شىء. هذا تقسيم صحيح ما نستطيع ان نرده - [00:10:43](#)

ما دام التقسيم صحيح لا نرده لكن لو دخل علينا وقال الناس في المسجد ينقسمون الى قسمين قسم على رؤوسهم ثوب ابيض وقسم

على رؤوسهم احمر قلنا خطأ في ناس ما على رؤوسهم شىء صح - [00:11:09](#)

اذا القسمة اذا كانت خاطئة ترد القسمة ايضا حتى لو كانت صحيحة اذا كان يؤدي الى تقسيم فاسد فيرد فلو جانا احد واراد ان يقسم

الطلاب في هذا المسجد لاجل عنصرية مثلا نرد هذا التقسيم ولا نقبل - [00:11:28](#)

لاحظتم هذا؟ هذا امر مهم. اي تقسيم. اي تقسيم لا يجوز انك ترد على طول وانما نرده في احد حالاته اما ان يكون التقسيم في نفسه

غير صحيح فترده لانه ايش؟ غير صحيح. واما ان يكون التقسيم مؤديا الى امر باطل مخالف للشرع فترده - [00:11:49](#)

نأتي الان الى تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز قلنا لهم اعطونا ظابطا منظبطا نعرف به الحقيقة من المجاز حتى ننظر هذا التقسيم

صحيح او غير صحيح فاختلفوا فيما بينهم في تعريفه. فلما اختلفوا فيما بينهم في تعريف الحقيقة والمجاز - [00:12:17](#)

قلنا هذا التقسيم لا ينضب وما دام لا ينضب اذا لا لا يصح لان من شرط التقسيم انضباطه يقول بعضهم الحقيقة ما بقي في

الاستعمال على موضوعه العرب حينما يقولون مثلا - [00:12:44](#)

ذهب الرجل اكرمكم الله الى الغاية. لا يستعملون الكلمة. كلمة الغائط الا فيما يخرج من بل مئة في المئة منهم الان لا يعرفون اصل

معنى الكلمة فهل الان صارت الكلمة حقيقية او مجازية؟ ما نعرف - [00:13:08](#)

على تقسيمهم ما بقي في الاستعمال على موضوعه ليس بحقيقة بل مجاز مع انهم في استعمالهم لا يخطر على بالهم الا هذا الموضوع.

ولذلك قال وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. معناها للغاية اللي كان - [00:13:34](#)

يعدونه مجازا صار اللاحقون يعدونه حقيقة. لانهم يستعملونه في اصطلاح بينهم معروف ها صحيح ولا لا؟ الخيانة فيما سبق من

الازمنة الماضية عند العرب الخيانة عندهم عكس الامانة وتستخدم بمعنى الغدر وتستخدم بمعنى الغدر فخانتاهما اي غدرتا -

[00:13:54](#)

صارتا يدلان الناس على ضيوف وعلى عورات المؤمنين فلم يغنيا عنهما من الله شيئا الخيانة في عرفنا اليوم ليس لا يستخدم الا

بمعنى الزنا فلان اين الحقيقة؟ اين المجاز؟ لا ينضب - [00:14:26](#)

بعضهم قال هذا تعريف اخر. المجاز ما يصح نفيه والحقيقة ما لا يصح نفيه يعني لما تقول رأيت رجلا رأيت رجلا يخطب تقدر تنفي

تقدر تنفي هو رجل ما تستطيع تنفي - [00:14:46](#)

لكن لو قلت رأيت اسدا يخطب وانت تعني انه شجاع يمكن لمخاطبك ان يقول انت تكذب انت ما رأيت اسدا يخطب انت رأيت رجلا

شجاعا يخطب هذا تعريف اخر على هذا التقسيم حينما يتكلم العرب بما سموهم مجازا - [00:15:07](#)

هل هذا يكون كذبا؟ ابدأ. اذا تقسيمهم لا يصح يقول ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. اصطلح عليه يعني شلون؟ يعني

عشرين ثلاثين امية الف اجتمعوا اصطلحوا على ان معنى هذه الكلمة كذا - [00:15:31](#)

يعني هل خطر في بالكم ان الف شخص مليون شخص اجتمعوا قالوا نسمي الذكا رجلا نسمي الانثى امرأة هل هذا الاصطلاح حصل؟

ما حصل هذا الاجتماع اذا كان ما حصل من اين تعرفون الظابط ان هذه حقيقة وهذا مجاز. لذلك ايها الاخوة - [00:15:52](#)

ذكر شيخ الاسلام رحمه الله باكثر من عشرين وجها بطلان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز لا يصح هذا الكلام اي نعم نحن لا ننكر ان

في كلام العرب تشبيها واستعارة وكناية لكن تسمية مجازا لا - [00:16:14](#)

يصح لماذا لا يصح؟ لان التقسيم غير منضبط. هذا واحد الامر الثاني ما مرادكم بتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز؟ قالوا المجاز ما

يصح نفيه جدارا يريد ان ينقض لاحظ الان الله سبحانه وتعالى يقول جدارا يريد ان ينقض - [00:16:34](#)

يريد انتم الان اخذتم ان الكلام مما خبر واما امر ولاية. اما خبر واما امر ونهي. جدارا يريد ان ينقض. هذا خبر ولا ما هو خبر؟ خبر

الخبر يقابل اما بالتصديق واما بالتكذيب - [00:17:00](#)

فان قال لك رجل الجدار لا يريد ان ينقض لاحظ الله يقول في خبر جدارا يريد ان ينقض وهو يقول لا ينقض. صار عكس الخبر ولا

موافق للخبر كيف يكون هذا المجاز؟ هذا تكذيب للخبر - [00:17:23](#)

هذا تكذيب للخبر الرجل يقول رأيت شجاعا يخطب وهو يقول ما رأيت شجاعا يخطب كذبه في ظاهر لفظ رأيت رأيت ما رأيت اسدا

يخطب رأيت شجاعا يخطب النبي صلى الله عليه وسلم يقول احد جبل يحبنا ونحبه ويحب نام. ها نسبة - [00:17:44](#)

الحب الى من؟ يحبنا الى الجبل. وهم يقولون لا الجبل لا يحب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحب وهم يقولون لا يحب الان

نصدق من بالله عليكم نصدق من؟ نصدق المجازيين ولا نصدق سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم؟ فهمتم مغزى - [00:18:13](#)

الخطورة الان وين؟ ترى بعض الناس يظن يعني حتى منهم ابن قدامة رحمه الله يقول والخلاف لفظيا لا ليس بصحيح الخلاف ليس

بالافضل لذلك اذا قالوا جدارا يريد ان ينقض الجدار لا ينقض. قلنا انت لا تفسر انت تناقض خبر الله. لكن لو قال الرجل - [00:18:33](#)

جدارا يريد ان ينقض يقرب ان يسقط. هل جاء خبر تفسيره الان يقرب ان يسقط؟ هل جاء خبره لخبر الله ورسوله ولا مناقضا؟

موافقا. جدارا يريد ان ينقض موافقا لو قال انسان احد جبل يحبنا قال هذه محبة خاصة لا نعلم معناها. الان اثبت الخبر ولا -

هم يقولون لا ما يصير لاحظوا الان لما انت تقول ان هذا مجاز معناها ان الشيء لم يكن. لاحظ الان وهذا امر خطير اخطر من ذلك ادخال المجاز في باب الاعتقادات - [00:19:22](#)

كيف؟ انتبهوا الان ساضرب لكم مثالا. اذا جاء انسان وقال هناك مجاز في القرآن في السنة مجاز في لغة العرب. والصحيح انه لا مجاز لا في اللغة العرب ولا في القرآن ولا في السنة - [00:19:42](#)

وقد ذكرت في كتابنا ذكرنا في كتابنا امتاع ذوي العرفان اكثر من ستين عالما من علماء المسلمين من الصحابة والتابعين الى شيخ الاسلام ابن تيمية ممن ينكرون المجاز قبل ابن تيمية. ستين عالم - [00:20:01](#)

لو قلنا لهم جيبوا لنا امام واحد يقول بنفسه باثبات المجاز لا يجدون. لا يجدون. غاية ما في الباب ان بعضهم يأتي بكلام الامام احمد في الرد على الجهمية انه قال هذا من من مجاز من مجاز اللغة طيب من مجاز اللغة - [00:20:22](#)

مما يجوز في اللغة واضح؟ وكتاب مجاز القرآن لابن لابي عبيد معمر ابن المثنى اي ما يجوز في لغة العرب وليس معناه تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز لاحظوا الان هناك من اهل العلم - [00:20:45](#)

من اهل البدع ممن اثبتوا المجاز ماذا قالوا؟ لاحظوا الان الامر العظيم منهم من قال انا نثبت سبع صفات ما عداها مجاز ما عداها ايش؟ مجاز. فقال لهم المعتزلة كيف تقولون ما عداها مجاز؟ نحن نقول كله مجاز - [00:21:05](#)

فقال لهم الجهمية كيف قلتم الصفات؟ الاسماء مجاز. اسماء الله كلها مجاز. كيف على كيفكم انتم تقولون هذا مجال ليس جاز فجاء بعد الجهمية من؟ جاءت الباطنية. قالوا يا جماعة الامر والنهي كله مجاز. ما في حقيقة - [00:21:28](#)

وحقيقته ما يقوله ائمتنا ما الذي يقوله ائمتكم؟ قالوا اقيموا الصلاة اي صلوا صلوا بقلوبكم الى دار السلام ها واتوا الزكاة اي اعطوا العلم لمستحقيها كتب عليكم الصيام اي كتمان اسرار مذهبكم. يلا - [00:21:53](#)

كيف تظبطها انت؟ الباب خطير بل وصل الامر الى الفلاسفة انهم قالوا الدين كله مجاز كله تخييل ما في حقيقة لا في جنة ولا في نار. من اي باب دخلوا؟ من الباب الذي فتحوه باسم المجاز. وصار هذا المجاز كل واحد - [00:22:19](#)

يضيقوا على هواه. ما في ضابط لذلك انتبهوا انتبهوا لما اقول ربما تبحثون لا تجدون هذا الكلام الذي اقله الا بعد التعب والمشقة من فسر كلام الله بما يوافق كلام الله فهذا ان سماه مجازا وهو - [00:22:41](#)

وحق فنحن قد نخالفه في اللفظ ونوافق في المعنى. ومن يفسر كلام الله بما يناقض كلام الله. والله مو لو مجاز لو سماها الظاهر لو سماها المنطوق فهو باطل فهو باق - [00:23:06](#)

لذلك نحن لا نسلم هذا التقسيم لسببين اولا التقسيم في نفسه غير منضبط والسبب الثاني انه يترتب عليه عظمة. ما تجي بس تقول التقسيم هذا مردود لان السلف ما قالوا في كثير من التقسيمات ما قاله - [00:23:25](#)

تلف ليس كل تقسيم يرد واضح؟ قال والحقيقة اما لغوية او شرعية او عرفية طبعها هذا الكلام بناء على قولنا بان هناك حقيقة ومجاز صح ولا لا؟ نحن لا نقول هذا الكلام. ما الذي نقوله؟ نقول الكلام كله اما حقيقة واما - [00:23:45](#)

ما كذبها شفتوا التقسيم شلون اما حقيقة واما كذب ما في شي ثاني عندك وكلام الله عز وجل كله حق وحقيقة وصدق ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قليلا. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم كله حق وحقيق - [00:24:07](#)

اذا ما في تقسيم عندنا حقيقة ومجاز. طيب ما الذي نسميه بالمصطلحات؟ نقول انتبهوا الان. نقول ان الاصطلاحات في الكلام ثلاثة. اصطلاحات لغوية. رقم واحد اصطلاحات شرعية رقم اثنين اصطلاحات عرفية رقم ثلاثة - [00:24:30](#)

اذا هذه ثلاثة اصطلاحات موجودة في كتاب الله عز وجل. اصطلاح لغوي كالسما والارض كايش؟ كالسما والارض واصطلاح شرعي كالصلاة والزكاة والصوم والحج واصطلاح عرفي كقوله عز وجل او جاء احدكم منكم من الغائط - [00:24:54](#)

ثم قال والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة تصوروا الان لما قسموا الكلام الى قسمين حقيقة ومجال جعلهم يقولون المجاز يلزم منه ان نقول في كلام الله - [00:25:23](#)

زيادة فنحذف الزيادة. كيف يكون في كلام الله زيادة يا جماعة كيف كلام الله البليغ كيف يكون فيه حرف زائد فظلا عن كلمة فظلا عن جملة كيف ولذلك وقعوا في محاذير غريبة جدا. ومنهم من يقول هناك نقص في كلام الله. وأسأل القرية لازم نجيب كلام من عندنا - [00:25:43](#)

يتم الكلام وأسأل القرية يعني اهل القرية. قريب والله وعجيب كيف يتجرأ الانسان ان يقول هذا الكلام تأملوا اية الشورى ليس كمثلته شيء. يقولون الكاف بمعنى المثل. انت تقول زيد كعمري. ما معنى زيد كعمرو - [00:26:09](#)

مثله يقول اذا كان الكاف بمعنى التشبيه وليس له معنى اخر في لغة العرب احفظوها زي الكاف ليس له معنى اخر في لغة العرب. الكاف لا يأتي الا للتشبييت واضح؟ الدينار ليس كالدرهم ها؟ نفي التشبيه لكن الكاف للتشبيه. ها؟ تقول - [00:26:30](#)

العمل الصالح ها كالعامل الطالح اي مثله؟ الجواب لا. لاحظ الان لما انت تقرأ هذه الاية يقول لك الكاف للتشبيه ليش؟ لان المثل المذكور. اذا الاية يجب ان تكون بزعمهم ليس مثله شيء - [00:26:55](#)

وهو السميع البصير. شفت شلون؟ يعني الكاف ايش؟ زائدة اعوذ بالله. في كلام الله شيء زايد؟ طبعا بعضهم يحسن العبارة بدل ما يقول زايد يقول صلة ايش يقول؟ صلة. يعني مثلا وما من اله الا الله - [00:27:15](#)

الواحد القهار. وما من اله يقول من زائدة وما اله الا الله كيف زائدة على كيفكم التحكم هذا يا اخوان طيب ماذا نقول نقول نحن؟ نقول نحن الكاف قلنا لا يحتمل الا معنى واحدا ما هو؟ تشبيهه. لكن كلمة المثل في لغة العرب له عدة معان. من معاني المثل - [00:27:35](#)

تشبيهه زيد مثل زيد عمرو ها تشبيهه هذا صح ولا لا؟ ويأتي كلمة مثل بمعنى العين والذات ها ليس لاحظ الان ليس آآ مثله احد اي ليس ذاته احد اذا المثل هنا بمعنى العين والذات. اذا كان المثل بمعنى العين والذات فالكاف للتشبيه. اي ليس - [00:28:03](#)

شيء ليس كعينه العلية شيء ليس كالذات العلية شيء ما في اي زيادة وبين الزيادة يا جماعة فالكاف للتشبيه والمثل بمعنى العين وبمعنى الذات. ما في اي اشكالية ما في اي اشكالية - [00:28:37](#)

واما واسأل القرية يقولون هذي ناقصة. لازم نضيف لها كلام. نقول كلام الله ليس بحاجة اليكم. حتى تزيدوا فيه وتنقصوا وانما القرية في كلام العرب تأتي لثلاثة معاني. القرية بمعنى القرى - [00:29:01](#)

البنيان وبانيها هذا واحد. البنيان وبانيها والقرية بمعنى البنيان والقرية بمعنى الباني. ثلاثة اصطلاحات عند العرب واضح انا مهلك اهل هذه القرية. لما قال انا مهلك اهل هذه القرية صار المعنى خاص - [00:29:20](#)

خلاص الان لا يحتمل. طيب لما قال واسأل القرية التي كنا فيها المقصود بها اسأل هل الانسان يسأل الجدار؟ اذا القرية الناس القارين فيها. القرية من التقري من التقري وهو الثبوت - [00:29:49](#)

وتلك القرى لكناهم تلك القرى هلكتاهم يقصد الساكن والسكر. السكن والسكر. ما في اشكال عندنا. اذا ما في نقص لان البنيان لا يسأل فقريئة وأسأل المقصود به القرية المقصود بالقرية يعني المتقرين فيها - [00:30:11](#)

المتقرين فيها يقول والمجاز بالنقل كالفئات فيما يخرج من الانسان هذا ليس مجال هذا اصطلاح عرفي واصطلاحات العرفية موجودة اليوم الناس مثلا نضرب لكم مثال ابو عمر من مصر - [00:30:39](#)

انتم الان عندكم اذا قلنا اذا قال لك احد في مصر انا رحنا واشترت العيش ايش يعني خبز لكنه في الكويت عندنا واحد قال ان رحنا واشترت عيش يعني شنو؟ الرز - [00:31:01](#)

هذا ما نستطيع ان نقول هذا مجاز ما في مجاز. يا اخي هذه حقيقة عندهم لكن حقيقة ايش؟ اصطلاحية. حقيقة عرفية وهذه حقيقة عندنا ما في مجاز. وبين المجاز ثم لما تقول انك انت واحد منهم مجاز يلا ورينا شطارتك وبين المجاز؟ المجاز فيما قاله اهل مصر ولا فيما قاله اهل - [00:31:16](#)

ان قلت فيما قالها للمصر تهكم وتحكم وان قلت الحقيقة او المجاز فيما قاله اهل الجزيرة تحكم وتهكم ما يصير واضح هذا الكلام؟ لا تمد رجلك للمصحف شيل المصحف ود رجلك - [00:31:41](#)

يقول والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه هذي استعارة يقول لك ما معنى الاستعارة؟ الاستعارة نحن لا

ننكرها الاستعارة نحن لا ننكرها. لكن تسمية مجاز هو الذي ننكره - [00:32:00](#)

ان قال مقصود جدارا يريد ان ينقض انها استعارة للتشبيه اي يشبه ان يسقط جدارا يشبه ان يسقط فيفسر كلمة يريد بيشبه ما عندنا

اشكالية لانه ليس منفيًا وانما جاء موافقا الخبر - [00:32:20](#)

الذي اخبر الله عنه ولو قال جدارا يقربوا ان ينقض فاق وما عندنا اشكالية في هذا. نعم على كل حال هذا فقط يعني رؤوس اقلام

وترجعون الى ما الفصل الذي ذكرته في كتابنا ابتعدوا العرفان في الحقيقة والمجاز. نعم - [00:32:42](#)